

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

استدبرته قلت أصمّ مع بصير إذا استغضى همّوس إذا مَشَى إذا قَفَّى كَمَشَ وإذا
جَرى طَمَشَ بِرَأْيَيْهِ شَذْنَةً وَمَفَاصِلَهُ مُتَرَصَّةً مُصْعَقٌ لِقَلْبِ الْجَبَانِ مُرَوِّعٌ
لِمَاضِي الْجَنَانِ إِذَا قَاسَمَ ظَلَامَ وَإِنْ كَابَرَ دَهَمَ وَإِنْ نَازَلَ غَشَمَ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ : - من
الرجز - .

(خُبَيْعَثْنُ أَشْوَسُ ذُو تَهَكٍّ ... مُشْتَبِكُ الْأَنْيَابِ ذُو تَبَرُّطٍ) .

(وَذُو أَهْأَوِيلَ وَذُو تَجَهٍّ ... سَاطِئٌ عَلَى اللَّيْلِ الْهَزْبُ الصَّيْغَمُ) .

(وَعَيْدُهُ مِثْلُ الشَّهَابِ الْمُضْرَمِ ... وَهَامُهُ كَالْحَجَرِ الْمُلَامَلَمِ) .

فَقَالَ : حَسْبُكَ يَا أَبَا زُبَيْدٍ ! .

ثُمَّ قَالَ : قُلْ يَا جَمِيلُ .

فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : وَجْهُهُ فَدَغَمَ وَشَدَّ قُوَّهُ شَدَّ قَمَ وَلُغْدُهُ مُعْرَنَزَمَ

مُقَدَّسَمَهُ كَثِيفَ وَمُؤَخَّرَهُ لَطِيفَ وَوَثْبِيَّهُ خَفِيفَ وَأَخَذَهُ عَنِيفَ عَيْلِ الذَّرَاعِ شَدِيدَ

الذُّخَاغَ مَرْدٍ لِلْسَّبَاعِ مُصْعَقَ الزَّئِيرِ شَدِيدَ الْمَرِيرِ أَهْرَتِ الشَّدَقِينَ مُتَرَصَّصَ

الْحَمِيرِينَ يَرْكَبُ الْأَهْوَالَ وَيَهْتَصِرُ الْأَبْطَالَ